المنارة
في
اللغة العربية
وفق المنهاج الجديد المعدل
لطلاب الثالث الثانوي الأدبي
إعداد المدرّس:
باسم طبشو
٠٩٣٢٧٤٩٢٩٧
مع تحيات مكتبة اسكندرون ـ هاتف: ٢٢١٩٨٠٤ - ٢٢٢١٥١٠
Web Site: www.iskandaroun.com
iskandaroun.library

حتّامَ تغفُلُ

الدرس الثاني : نصّ أدبيّ

المذهب: اتباعي

البحر: الطويل

النمط: سردي وصفي الشعر: قومي القيم المتنوعة: حُبّ الوطن، رفض الظلم ، الدفاع عن الوطن، الانتماء القومي

جميل صدقي الزهاوي

جميل صدقي الزهاوي: شاعرٌ عراقيّ ، وُلِدَ في بغداد، تلمذَ لأبيه وعلماء عصره، وحذق إلى جانب العربيّة الفارسيّة والتركيّة. انصرف إلى الصحافة وتأليف الكتب. ونظم الشعر شابّاً، وتقلّد مناصب كثيرة، منها: عضوٌ في مجلس معارف بغداد ومحكمة الاستئناف، وأستاذ للآداب العربية في دار الفنون.
دُعي في كهولته بالجريء لمقاومته المستبدّين.

• **مدخل إلى النصّ:**

ظلَّ الشرقُ رازحاً تحت حكم العثمانيّين أربعةَ قرونٍ، ذاقَ فيها الشعبُ العربيُّ ألوانَ الاضطهادِ والاستعبادِ والجورِ كلَّها، ما دفعَ أصحابَ النفوسِ الحرّة إلى أن تلتمسَ لأصواتِها الحبيسةِ وأفكارها السّجينةِ منبراً حرّاً، تعلنُ من فوقهِ ثورتَها على الظالمين، ومن هؤلاء الشاعرُ جميل صدقي الزهاوي الذي جعل شعرَهُ وسيلةً لفضحِ ظلمِ الاحتلال العثماني واستبداده داعياً إلى مناهضته ومقاومته .

النّصّ الشّعري

		الفِكر الفرعية	الشعور
	فكرة المقطع الأول: الدعوة إلى إنقاذ البلاد والتحريض على العثمانيين		
١	ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ؟! أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ؟!	تنبيه الشاعر قومه	غضب/استياء
٢	أغِثْ بَلَداً منها نشأْتَ فقَدْ عَدَت عليها عوادٍ للدَّمارِ تُعَجِّلُ	الدعوة إلى إنقاذ البلاد	غيرة
٣	أما منْ ظهيرٍ يَعْضُدُ الحقَّ عزمُهُ فقد جعلَتْ أركانُهُ تتزلْزَلُ	الدعوة إلى مناصرة الحقّ	غضب/خوف
	فكرة المقطع الثاني: زيف الإصلاحات العثمانية		
٤	وما رابَني إلّا غرارةُ فتيةٍ تُؤَمِّلُ إصلاحاً ولا تتأمَّلُ	استنكار غفلة الشباب	استياء
٥	وما هِيَ إلّا دولَةٌ همَجِيَّةٌ تَسُوسُ بما يقضي هَواها وتَعمَلُ	وحشية الاحتلال وحُكمه البلاد بهواه	استياء
٦	فتَرْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جاهِلاً وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ	ممارسات الاحتلال(تجهيل الشعوب)	استياء
٧	وما فئةُ الإصلاحِ إلا كَبارقٍ يَغُرُّكَ بالقَطْرِ الَّذي ليسَ يَهْطِلُ	زيف إصلاحات المُحتل العثماني	استياء/حزن
	فكرة المقطع الثالث: ممارسات وجرائم الاحتلال العثماني		
٨	لَهُمْ أَثَرٌ لِلْجَورِ في كُلِّ بَلْدَةٍ يُمَثِّلُ من أطماعِهِمْ ما يُمَثِّلُ	ظلم العثمانيين وطمعهم	استياء/حزن
٩	فطالَتْ إلى سُوريَّةٍ يَدُ عَسْفِهِمْ تُحَمِّلُها ما لم تَكُنْ تَتَحَمَّلُ	جرائم الاحتلال في سورية	استياء/حزن
١٠	وكَمْ نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ فَلَمّا دهاها العَسْفُ عَنْها تَرَحَّلُوا	التنكيل بالعلماء وتهجيرها	استياء/حزن
١١	وبَغْدادُ دارُ العِلْمِ قد أصْبَحَتْ بِهِمْ يُهَدِّدُها داءٌ مِنَ الجَهْلِ مُعْضِلُ	جرائم العثمانيين في العراق	حزن /حسرة
١٢	شريفٌ يُنَحَّى عن مواطِنِ عِزِّهِ وآخَرُ حُرٌّ بالحَدِيدِ يُكبَّلُ	إذلال الكِرام وأسر الأحرار	ألم / حزن
١٣	إذا سكتَ الإنسانُ فَالْهَمُّ والأَسى وإنْ هُوَ لَمْ يَسْكُتْ فَمَوْتٌ مُعجّلُ	قهر الساكت وقتل المُعترض	ألم / حسرة

شرح المفردات: حتّامَ: إلى متى، عَدَت : اعتدت، أغِثْ : أنقذْ ، الظهير: المُعين والمُساعد، يعضُد: يعين، رابني: أصابني الشكّ وأقلقني، غرارة: غفلة وقلّة الخبرة، دهاها : أصابها، العَسفُ: الظلم، تسوس : تحكم ، القطرُ : الماء ، يغرّك: يؤمّلك ، الجور : الظلم مُعضل : مُعجز، عِواد : جمع مفردها عادية وهي المصائب ، نبغتْ : ظهرَتْ ، داء : مرض ، جمعها أدواء ، يُنحّى : يُبعَد .

شرح الأبيات :

١- أيّها الممعنُ في ثباته استيقظْ وانظرْ إلى حال البلاد التي عمّتْ بها الجرائمُ البشعة .
٢- أسألك بالله أن تُغيثَ هذا البلدَ الذي عانى الكثير من الخراب والدمار الذي تقشعرُّ له الأبدان .
٣- هل من مُعينٍ يدافع عن الحقّ الذي بدأت أساساته تنهدم .
٤- وقد وقعْتُ في حيرةٍ من أمري من هؤلاء الضعفاء الغافلين الذين يدعون إلى تدمير البلاد بدلاً من إصلاحها .
٥- هذه الدولة المزعومة المجرمة لا تعملُ على نشر الخير بل تحاولُ بثّ الفتن والخرافات التي تخدم مصالحها.
٦- فهي تعتمدُ على ذوي النفوس الضعيفة كي تتحكم بهم وتتجاهل أصحاب العقول الرزينة .

٧- الإصلاحاتُ والخدمات التي يدعون إلى تنفيذها ما هي إلا سحابةُ صيفٍ لا تمطر.
٨- فهم ينشرون الظلم والفساد في كلّ مكان ويعتمدون على حكّام طغاة يحققون مآربهم بها .
٩- وقد نشروا الظلم والفساد في سوريا وعانى شعبُها مرارة الظلم حتّى أنّهم لم يعودوا يطيقونه .
١٠- وقد نشأ فيها الكثيرُ من العلماء والحكماء والأدباء الذين عانوا من الجور والظلم فرحلوا عنها وتركوها لهم .
١١- وها هي عاصمة العبّاسيين التي كانت منارةً للعلم قد أصبحت في عهدهم موطنَ الجهل والخُرافة .
١٢- أصبحَ الإنسانُ الشريفُ ذليلاً مُبعداً عن مكانته الرفيعة ، والأبيُّ يُقيّد بالأغلال والحديد .
١٣- إذا تغافلتَ عن ظلمهم سيخيّمُ عليك البؤسُ والشقاءُ وإذا ناهضتهم سيكون الموتُ بانتظارك .

***الفهم والاستيعاب والتحليل والمستوى الفني:**

١- ما غايةُ الشاعر من النصّ؟ - التحريض على العثمانيّين

٢- ما دافعُ الشاعر وراء تنبيه قومه؟ - الانتباه للخطر المُحدق بهم وعدم الوقوع به .

٣- استخرِجْ من النصّ ثلاث صفات للدولة العثمانيَّة. - دولة همجيّة - دولة ظالمة - دولة كاذبة .

٤- بيِّن ارتباطَ عنوانِ النّصّ بمضمونه. - غفلةُ أبناء الأمّة كان السبب في أطماع الدولة العثمانيّة وظُلمها .

٥- من فهمك المقطع الأوّل. ما مظاهر واقع الأمّة المتردّي؟ - عدم التّعلم من سنوات الظلم السابقة وعدم وجود مَنْ يناصرُ الحقَّ .

٦- لِمَ استنكر الشاعر اغترار الفتية بإصلاحات الدولة العثمانيّة؟ - لأنّهم لا يعرفون حقيقة العثمانيين ومدى إجرامهم .

٧- هات أثرين لمظالم العثمانيّين في سورية، مبيناً هدف هذه المظالم.

- ظُلم أبنائها ، التنكيل برجال العلم أما الهدف إذلال الشعوب والسيطرة على مُقدّرات البلاد .

٨- انطوى النصّ على نزوع قوميّ واجه به العرب محاولات التتريك. وضّح ذلك من فهمك المقطع الثالث.

- من خلال مواجهة الظلم بالعلم والقوميّة العربية .

٩- من سمات الاتّباعيّة في النصّ: (محاكاة القدماء في المعاني، جزالة الألفاظ). مثّل لكلّ منها في النصّ.

- **محاكاة القدماء في المعاني** : من خلال تشبيه إصلاحات العثمانيين بالبرق الكاذب الذي لا يتبعه المطر.
- **جزالة الألفاظ** : غرارة ، مُعضل - **متانة التراكيب** : وكمْ نَبَغَتْ فيها رِجالٌ أفاضِلٌ .

١٠- ما الفائدة التي أدّاها استهلال النصّ بالأسلوب الإنشائي ثمّ الانتقال إلى الأسلوب الخبري في المقطعين الثاني والثالث؟

- غضبُ الشاعر من غفلة أبناء العرب ثمّ الانتقال إلى الإخبار عن حقيقة الواقع العربي ومكرِ العثمانيين .

١١- إلامَ خرجَ الاستفهام في كلٍّ من البيتَين الأوّل والثالث؟ البيت الأول : التّعجّب ، البيت الثالث : الإنكار.

١٢- اعتمد الشاعر النمطَين السردي والوصفي، مثّل بمؤشّرين لكلٍّ منهما.

- السردي : استخدام الأفعال الماضية : (علّمتك ، فطالت) وغلبة الجمل الخبريّة (بغدادُ دار العلم) .

الوصفي : كثرة النعوت والمشتقات : (همجيّة ، مُعضِلُ) واستخدام الصور البيانيّة (يهدّدها داءٌ من الجهل) .

١٣- نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء، مثّل لكلٍّ منهما، ثمّ بيّن أثر ذلك التنويع في توضيح الانفعالات الواردة في النصّ.

- الخبر : (فطالت إلى سوريّة ، بغدادُ دار العلم) يفيد الوصف والتصوير وكثرة الأفعال الماضية تفيد سرد الأحداث .
- الإنشاء : (ألا فانتبهْ ، أغثْ بلداً) تدلّ على انفعال الشاعر واضطرابه .

***الموازنة :**

١- قال الشاعر **إبراهيم اليازجيّ** مُحذّراً قومَه العربَ من العثمانيّين:

تنبَّهـــوا واســـتفيقوا أيّهـــا العـــربُ فقد طمى الخَطبُ حتّى غاصتِ الرُّكبُ

- وازن بين هذا البيت والبيت الأوّل من النصّ من حيث المضمون، وبيّن إلى أيّهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يدعو إلى الانتباه والاستيقاظ من الغفلة **الاختلاف** : **اليازجي:** يدعو إلى الاستيقاظ لأنّ المصائب وصلت إلى مرحلة كبيرة، أمّا **الزهاوي** : دعا إلى الاستيقاظ لكنّه لم يبيّن حجمَ المصيبة . أميلُ إلى قول اليازجي لأنّه أكّد هول المصيبة وغفلة العرب من خلال استخدام الصور (غاصت الركب).

٢- قال الشاعر **إبراهيم اليازجيّ** في القصيدة ذاتِها:

بـــاللهِ يـــا قومَنـــا هُبُـــوا لشـــأنِكمُ فكـــمْ تنـــاديكمُ الأشـــعارُ والخُطَـــبُ

- وازن بين هذا البيت والبيت الثاني من النصّ من حيث المضمون، وبيّن إلى أيّهما تميل مع التعليل .

التشابه: كلاهما يدعو إلى الوقوف في وجه الظلم **الاختلاف : اليازجي** : الأشعارُ والخطبُ هي الدافع لإنقاذ البلاد، أمّا **الزهاوي:** الدمار هو الدافع لإنقاذ البلاد. أميلُ إلى قول اليازجي لأنّه أكّد على الوقوف في وجه الظلم من خلال استخدام القسم (بالله).

***الشعور العاطفي وعلم المعاني ومصادر الموسيقا الداخلية:**

١- الشعور العاطفي في البيت الأول: غضب ، أدوات التعبير عنه تراكيب: حتّام تغفلُ

- الشعور العاطفي في البيت الخامس: استياء ، أدوات التعبير عنه ألفاظ: همجيّة

٢- استخرج من البيت الأوّل أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً و واذكر نوع كلّ منهما .

- أسلوب خبري: (كنت تجهلُ) نوعه ابتدائي ، أسلوب إنشائي :(انتبه للأمر) نوعه أمر، (حتّام تغفلُ) نوعه استفهام .

٣- استخرج من البيت الثامن مصدراً من مصادر الموسيقا الداخلية مع مثال. - تكرار الكلمات : يمثّل ، تكرار الحروف: حرف اللام.

٤- ما دلالة استعمال الأفعال والجُمل الآتية :

انتبهْ: التحريض والانتباه للواقع السيء ، **تجهلُ** : استمرار الجهل ، **نبغَتْ** : تحقّق النبوغ ، **بغدادُ دارُ العلمِ** : ثبات وديمومة مكانة بغداد

***المحسنات البديعية(اللفظيّة والمعنويّة):**

المُحسّن البديعي	نوعه
تغفلُ – تجهلُ (لفظي)	تصريع
سكت – لم يسكت (معنوي)	طباق سلب
فتَرْفَعُ بالإعزازِ مَنْ كانَ جاهِلاً – وتُخْفِضُ بالإذْلالِ مَنْ كانَ يعقِلُ (معنوي) ١ ٢ ٣ ١ ٢ ٣	مقابلة

***الصور البيانية :**

الصورة البيانيّة	نوعها	تحليل الصورة	وظيفة الصورة
داءُ من الجهل	تشبيه بليغ	**المشبّه:** الجهل ، **المشبّه به:** الداء حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى الجهل من خلال تشبيهه بالداء فأثارت شعور الكره للتنفير من هذا السلوك
بغدادُ دارُ العلمِ	تشبيه بليغ	**المشبّه:** بغداد ، **المشبّه به:** دارُ العلمِ حذف أداة التشبيه ووجه الشبه	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى مكانة بغداد العلميّة من خلال تشبيها بدارِ العلمِ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
علّمتك الحالُ	استعارة مكنية	شبّه الحال بالإنسان الذي يعلّم حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدل عليه (علمتك)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى تعليم المصائب من خلال تشبيه الحال بإنسان يُعلّم فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
بارق يغرّك	استعارة مكنية	شبّه البارق بالإنسان الذي يغرُّ حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يغرّك)	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى خداع العثمانيين من خلال تشبيه البارق بإنسان يغرّ فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يدُ عسفهم	استعارة مكنية	شبّه العسف بإنسان الذي له يد حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يد)	**الشرح والتوضيح:**شرحت الصورة ووضحت معنى جرائم العثمانيين من خلال تشبيه الظلم بإنسان له يد فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
يهدّدها داءٌ	استعارة مكنية	شبّه الداء بالإنسان الذي يهدّد حذف المشبّه به (الإنسان) وترك شيئاً يدلّ عليه (يهدّد)	**الشرح والتوضيح:** شرحت الصورة ووضحت معنى انتشارالمصائب من خلال تشبيه الداء بإنسان يهدّد فأقنعت المتلقي بصدق المعنى
فئةُ الإصلاحِ كبارقٍ يغرّك	تشبيه تام الأركان	**المشبّه:** فئة الإصلاح ، **المشبّه به** : بارق **أداة التشبيه** : الكاف ، **وجه الشبه** : يغرّك	**التقبيح:** قبّحت الصورة معنى كذب الإصلاح من خلال تشبيهه بالبارق الذي لا يمطر للتنفير من هذا السلوك

*التطبيقات اللغويّة والأساليب :

١- استخرج من البيت الأوّل فعلاً مُعرباً، وآخر مبنيّاً . المبني : انتبهْ ، علّمَتْكَ ، المُعرب : تجهلُ ، تغفلُ

٢- بيّن سبب تقدّم الخبر على المبتدأ في الجملة الآتية: (لهم أثرٌ للجورِ) . لأنّ المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

٣- تعجّب بصيغتي التعجّب القياسيتين من الجملة الآتية: (تسوسُ بما يقضي هواها).

- ما أصعبَ أنْ تسوسَ بما يقضي هواها، أصعبْ بأنْ تسوسَ بما يقضي هواها .

٤- اجعل كلمة (سورية) اسماً مخصوصاً بالمدح مستعملاً (نعم) على أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً. نعمَ الوطنُ سوريةُ .

٥- هل جاءتْ (ليس) في البيت السابع عاملة أم مهملة ؟ ولماذا؟ جاءت مهملةً لأنّ جاء بعدها فعل مضارع ولم يتصل بها ضمير.

٦- أدخل (كم) على الجملة الآتية (حرٌّ بالحديدِ يُكبّلُ) على أن تكون مرةً استفهاميّة ومرةً أخرى خبرية مراعياً الضبط الصحيح .

- استفهاميّة : كم حُرّاً بالحديدِ يُكبّلُ ؟ ، خبرية : كم حُرٍّ بالحديدِ يُكبّلُ !

٧- أكّد ما وُضع تحته خطّ توكيداً معنوياً مرّة ، ولفظياً مرةً أخرى ، مُراعياً الضبط الصحيح فيما يأتي: (يغرُّكَ بالقطْرِ).

- التوكيد المعنوي : يغرُّكَ بالقطْرِ ذاتِهِ ، التوكيد اللفظي : يغرُّكَ بالقَطْرِ بالقَطْرِ.

*علم الصرف :

الاسماء المُشتقّة			الاسماء الجامدة		العلل الصرفيّة		مصادر الأفعال	
الاسم المُشتق	نوعه	فعله	الاسم الجامد	نوعه	العلّة الصرفيّة	نوعها	الفعل	مصدره
جاهلاً	اسم فاعل	جهل	بلداً	ذات	كُنْتَ	إعلال بالحذف	انتبهْ	انتباه
بارق	اسم فاعل	برق	الإذلال	معنى	عدَت	إعلال بالحذف	علّمتك	تعليم
مَوَاطِن (مَوْطِن)	اسم مكان	وطنَ	إصلاح	معنى	يقضي	إعلال بالتسكين	تتزلزل	زلزلة
حُرّ	صفة مشبّهة	حرر	الجور	معنى	كان	إعلال بالقلب	يغرّك	غرور
مُعضِل	اسم فاعل	أعضلَ	الهمّ	معنى	يُنحّى	إعلال بالقلب	ترحَّلوا	ترحُّل
مُعجَّلُ	اسم مفعول	عجّل	الجهل	معنى	أغثْ	إعلال بالحذف	يهدّدها	تهديد

*علم الإملاء :

الهمزات	التاءات	الألف اللينة
انتبهْ: همزة وصل أمر فعل خماسي	نشَأْت : تاء الرفع المتحركة	ينحّى : فوق الثلاثية لم تسبق بياء
أغثْ : همزة قطع أمر فعل رباعي	عدَت : تاء التأنيث الساكنة	
نشَأْت : همزة متوسطة ساكنة قبلها فتح	دولة : اسم مفرد مؤنث	
الإعزاز، الإصلاح: همزة قطع مصدر فعل رباعي	موت : من أصل الكلمة	
داءٌ : همزة متطرفة قبلها ساكن	فتية : جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء	

*العروض :

البحر الطويل

ألا فَانْتَبِهْ للأَمْرِ، حَتّامَ تَغْفُلُ

ألا	فنْ	تبهْ	للْ	أمْ	رِ حتْ	تأْ	مَ تغْ	فلو
// ٥	/ ٥	// ٥	/ ٥	/ ٥	/	/ ٥	/ / ٥	// ٥
فعولن		مفاعيلن			فعولن		مفاعلن	

أما علَّمَتْكَ الحالُ ما كُنْتَ تَجْهَلُ

أمأ	علْ	لمتْ	كلْ حأْ	لُ	ماْ كنْ	تَ تجْ	هلو
// ٥	/ ٥	// ٥	/ ٥ / ٥	/	/ ٥ / ٥	/ / ٥	// ٥
فعولن		مفاعيلن			فعولن		مفاعلن

*إعراب المفردات والجُمَل :

- انتبهْ ، أغثْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره .
- حتّامَ : حتى+ ما ، حتى : حرف جر ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر(حذفت الألف من (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر عليها)
- تغفلُ، تجهلُ ، تعجلُ ، تتزلزلُ ، يعضدُ ، تؤمّلُ ، يهطلُ ، يمثّلُ ،يكبلُ، تسوسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- علّمَتْكَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وتاء التأنيث لا محلّ لها ، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- الحالُ ، غرارةُ ، يدُ ، رجالٌ ، العسفُ ، داءٌ ، الإنسانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
- كنْتَ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة ، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها .
- بلداً، إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نشأْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- جعلَتْ : فعل ماض ناقص بمعنى (أصبحتْ) مبني على الفتحة ، وتاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب .
- أركانُهُ : اسم جعلت مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- رابَني : فعل ماض مبني على الفتحة و والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- فتيةٍ ، الإصلاحِ ، العلمِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- هي : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ . – دولةٌ ، دارُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- همجيّةٌ ، أفاضلٌ ، معضلُ ، معجّلُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .
- بما : الباء حرف جر ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ .
- هواها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- يقضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء .
- مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به – كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
- جاهلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . – الذي : اسم موصول مبني في محل جر صفة .
- فئةُ ، أثرٌ ، بغدادُ ، شريفٌ ، آخرُ ، الهمُّ ، موتٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- ترحّلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
- (كنت تجهلُ) : صلة الموصول لا محلّ من الإعراب ، (تجهلُ) : في محل نصب خبر كان ، (نشأْتَ) : في محل نصب صفة ، (يعضدُ ، تؤمّلُ) : في محل جر صفة ، (تتزلزلُ) : في محل نصب خبر جعل ، (تسوسُ): في محل رفع صفة
(ترحّلوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب ، (يُنحّى): في محل رفع خبر .

الأبيات الإضافية (الخارجية)		الفِكر الفرعية	الشعور
١. قد استصرختْ أمٌّ رُبيْت بحِجْرها	وإنّك عنها غافلٌ لستَ تسألُ	الغفلة عن نجدة الوطن	غضب/حزن
٢. رعى اللهُ ربعاً كانَ بالأمسِ عامراً	بأهليه وهو اليومَ قفرٌ معطّلُ	تبدّل حال الوطن وتغيّره	حزن
٣. كأنّي بالأوطانِ تندبُ فتيةً	عليهم إذا ضامَ الزمانُ المعوّلُ	خيبة أمل الوطن بأبنائه	غضب/حزن
٤. تقولُ أما من مُسعِدٍ لبلادِه	يناصرُها فيما دهاها وينشلُ	طلب الوطن الدفاع عنه	حزن
٥.أما من طبيبٍ ذي تجارب حاذق	يضمّدُ جرحاً دامياً كادَ يقتلُ	طلب الوطن الدفاع عنه	حزن
٦. وإنّ حصولَ الشيء رهنٌ بفرصةٍ	إذا هي فاتت فهو لا يتحصّلُ	الدعوة إلى اغتنام الفرص	استياء
٧. توالت عليها الحادثاتُ فكلّما	ترحّلَ عنها مُشكلٌ حلّ مُشكلُ	توالي المصائب على البلاد	استياء/حزن
٨. إذا نزلوا أرضاً تفاقمَ خطْبُها	كأنّهم فيها البلاءُ الموكّلُ	أثر المستبدين على البلاد	استياء/حزن
٩. لقد عبثتْ بالشعب أطماعُ ظالمٍ	يحمّلُهُ من جَوْرِهِ ما يحمّلُ	تسلُّط المستبد على الشعب	استياء/حزن

شرح المفردات: أمٌّ: المقصود هنا الوطن، حجرها : على أرضه، عامر : مسكون ، قفْر: خالية ، معطل: متروكة، تندب: تبكي، ضام: ظلم، دهاها : أصابها، حاذق: ماهر، الحادثات : المصائب ، مشكل : مصيبة ، تفاقم: زاد ، الخطب : المصيبة .

شرح الأبيات الخارجية:

١- إنّ الوطنَ يستنجد بأبنائه الذين ترعرعوا بكنفه وهم منشغلون عن إنقاذه .

٢- باركَ الله في وطنٍ كانَ مزدهراً بأولاده أمّا الآن فقد حلّ فيه الخرابُ والدمارُ .

٣- إنّ البلاد تبكي على شبابها حيث كانَ من المفترض أن تعتمد عليهم وقتَ الشدائد .

٤- البلاد تنادي هل من بطلٍ يفرح وطنه فيدافع عن أرضه مما أصابها ويحميها .

٥- ألا يوجد حكيم ماهر صاحب تجربة في الحياة يساعد على شفاء جراح البلاد المُميتة.

٦- إنّ قضاء الحاجات لا يكون إلا باستغلال الفرص التي إنْ فاتت لا تُعوّض .

٧- تتالت على البلاد النكبات ، فما أنْ تنتهي من مصيبة حتى تقع مصيبة أخرى.

٨- عندما يحلُّ المستبدون بمكانٍ تكثر مصائبُهُ ، فهم أشبه بوباء خطير يعمُّ وينتشر.

٩- لقد تلاعبت مطامعُ المستبدّ بأبناء الوطن ، وقد أذاقَهم من ظلمه الكثير ما لا يُطاق ولا يُحتَمَل .

***فِكَر وشواهد الموضوع الأدبيّ:**

١- الدعوة إلى ترك الغفلة والتحريض على العثمانيين :

بسبب الممارسات الإجراميّة التي مارسها العثمانيون بحقّ الشعب العربيّ ، كان لا بدّ للأدباء العرب باعتبارهم الفئة المثقّفة من التحريض ضد العثمانيين كما فعل الشاعر **جميل صدقي الزهاوي** حينما قال :

ألا فانتبـــــهْ للأمـــــرِ حتّـــــامَ تغفـــــلُ ... أمـــا علمتـــكَ الحـــالُ مـــا كنـــتَ تجهـــلُ؟!

أغِـــثْ بلـــداً منهـــا نشـــأتَ فقـــد عَـــدَتْ ... عليهـــا عـــــوادٍ للـــــدَّمارِ تعجّـــــلُ

٢- زيف وكذب الإصلاحات العثمانيّة :

عملَتْ فئةٌ من عُملاء العثمانيين على خداع العرب بإصلاحات وهميّة كاذبة لتخفيف نقمة العرب ضدّهم ، ولكنّ هذه الخديعة لا تنطلي على مثقفي العرب ، لأنّهم كشفُوا هذه الخدعة ، ومن أولئك المثقفين الشاعرُ **جميل صدقي الزهاوي** حينما فضحَ زيفِ وكَذِبِ الإصلاحات العثمانيّة بقوله :

ومـــــا فئـــــةُ الإصـــــلاح إلا كبـــــارقٍ ... يغـــرّكَ بـــالقَطْرِ الـــذي لـــيس يهطـــلُ

٣- فضح ممارسات وجرائم العثمانيين غير الإنسانيّة :

رزح الوطن العربيّ تحت حكم الدولة العثمانيّة ما يُقارب أربعة قرون ، ذاق فيها الشعب العربيّ شتّى ألوان الاضطهاد والاستعباد والجَّور كما عمل العثمانيون على نشر الجهل وإغراق البلاد في ظلام دامس ، من خلال العمل على تهجير العلماء والمثقّفين ، وقد صوّر تلك الممارسات الإجراميّة الشاعر **جميل صدقي الزهاوي** حينما قال :

فطالـــتْ إلـــى ســـوريّةَ يـــدُ عسْـــفِهِم ... تُحَمِّلُهـــا مـــا لـــم تكُـــن تَتَحمّـــلُ

وكـــمْ نبغَـــتْ فيهـــا رجـــالٌ أفاضِـــلٌ ... فلمّـــا دهاهـــا العَسْـــفُ عنهـــا ترحّلُـــوا

وبغـــدادُ دارُ العلـــمِ قـــد أصـــبحَتْ بهِـــمْ ... يُهـــدِّدُها داءٌ مـــن الجهـــل مُعضـــلُ